

سفر صموئيل الأول

الإصحاح 3

- 1 وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبِّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيْزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيْرًا.
- 2 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ.
- 3 وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابَوْتُ اللَّهُ،
- 4 أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَأَنْذَا».
- 5 وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَأَنْذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. ارْجِعِ اضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَاضْطَجَعَ.
- 6 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلٌ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَأَنْذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. ارْجِعِ اضْطَجِعْ».
- 7 وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدَ.
- 8 وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَأَنْذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ.
- 9 فَقَالَ عَلِيٌّ لِمَمُوئِيلَ: «أَذْهَبِ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.
- 10 فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَّفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ».
- 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطُلُّ أَدْنَاهُ.
- 12 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمَ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئُ وَأَكْمَلُ.
- 13 وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدُّعُهُمْ.
- 14 وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِدَيْبِحَةٍ أَوْ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ».
- 15 وَاضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٍّ بِالرُّؤْيَا.
- 16 فَدَعَا عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَأَنْذَا».
- 17 فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ».
- 18 فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ».
- 19 وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.
- 20 وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ أَسْبَعٍ أَنَّهُ قَدْ أُؤْتِمِنَ صَمُوئِيلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ.
- 21 وَعَادَ الرَّبُّ يَنْزَعِي فِي شَيْلُوَةَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوَةَ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.